

الرقم: /ص.خ
التاريخ: 2010/11/08

توضيح صادر عن إدارة السوق حول ممارسة حق الأفضلية في الاكتتاب لمساهمي بنك قطر الوطني - سورية عند زيادة رأس المال عن طريق الاكتتاب

أصدر المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية التوضيح التالي:

بمناسبة قيام بعض المصارف الخاصة بعملية زيادة رأس المال عن طريق الاكتتاب العام وحرصاً من إدارة السوق على توضيح أهمية ممارسة مساهمي الشركة لحقهم القانوني في الاكتتاب على أسهم زيادة رأس المال حتى لا يلحق بهم الغبن نتيجة عدم اكتسابهم بهذه الأسهم وبخاصة عندما تصدر أسهم الزيادة بالقيمة الاسمية رأينا أنه من المفيد أن نوضح ذلك بمثال عملي يتعلق ببنك قطر الوطني - سورية الذي يقوم حالياً بإجراءات زيادة رأس المال من (5 مليار) ل.س إلى (15 مليار) ل.س عن طريق طرح (20 مليون) سهم بقيمة اسمية (500) ل.س حيث تم تحديد تاريخ بدء الاكتتاب وفق نشرة الإصدار المعتمدة من قبل هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية في 2010/11/22.

أولاً : المساهمون الذين يحق لهم الاكتتاب في أسهم الزيادة:

- المساهمون المسجلون في سجل مساهمي البنك الصادر عن مركز المقاصة والحفظ المركزي التابع لسوق دمشق للأوراق المالية في نهاية يوم الخميس 2010/11/11 هم أصحاب حق الأفضلية بالاكتتاب على أسهم زيادة رأس المال.

- يمارس حق الأفضلية بالاكتتاب بنسبة تجعل من يمتلك سهماً واحداً له الحق بالاكتتاب بسهمين.

- كل مساهم يمتلك أو يشتري أسهماً قبل نهاية جلسة يوم الخميس 2010/11/11 يحق له ممارسة حق الأفضلية في الاكتتاب بنسبة ما يمتلك من أسهم .

- كل مساهم يبيع أسهمه قبل نهاية جلسة يوم الخميس 2010/11/11 يفقد حقه في ممارسة حق الأفضلية في الاكتتاب وينتقل الحق إلى المساهم الجديد.

– كل مساهم يبيع أسهمه أو جزء منها بعد تاريخ 2010/11/11 يحق له ممارسة حق الأفضلية في الاكتتاب بنسبة ما كان يمتلك من الأسهم قبل تاريخ 2010/11/11 أي الاكتتاب بسهمين مقابل كل سهم كان يمتلكه.

ثانياً: مدى تأثير قيمة السهم السوقية بعملية الزيادة:

تتأثر قيمة السهم السوقية – نتيجةً لعملية الزيادة – الأمر الذي يؤدي إلى اختلاف القيمة السوقية للسهم التي ستكون عليها في تاريخ 2010/11/11، والتي يمكن افتراضها تسهيلاً للشرح بقيمة /1550/ ل.س علماً بأنها بلغت بتاريخ 2010/11/08 قيمة /1554/ ل.س

ولذلك تقوم إدارة السوق في أول جلسة تداول تلي تاريخ 2010/11/11 والتي ستكون بتاريخ 2010/11/14 بتعديل السعر المرجعي كمايلي:
إذا افترضنا أن السعر السوقى للسهم بنهاية جلسة 2010/11/11 هو / 1,550 / ل.س فإن القيمة السوقية الكلية لأسهم البنك بتاريخ أول جلسة تداول أي بتاريخ الأحد 2010/11/14 سوف تصبح كمايلي:

– قيمة الأسهم السوقية قبل زيادة رأس المال 10 مليون سهم $1550 \times 10,000,000 = 15,500,000,000$

– قيمة أسهم الزيادة بالقيمة الاسمية 20 مليون سهم $500 \times 10,000,000 = 10,000,000,000$

– مجموع القيمة السوقية لكامل الأسهم بعد الزيادة 25,500,000,000

– القيمة السوقية للسهم الواحد $25,500,000,000 \div 30 \text{ مليون سهم} = 850$ ليرة سورية

وبالتالي سوف يتم تعديل السعر المرجعي من /1,550/ ل.س (افترضنا أن هذا السعر يمثل السعر السوقى للسهم بنهاية جلسة 2010/11/11) إلى /850/ ل.س مما يلحق الغبن بالمساهم القديم إذا لم يمارس حقه في الاكتتاب بأسهم زيادة رأس بما يعادل /700/ ل.س وهو الفرق بين (850 – 1550).

ثالثاً - تلافي أثر هذا الانخفاض في السعر نتيجة زيادة رأس المال على مساهمي الشركة :

أجاز قانون الشركات والنظام الأساسي للمصرف لمساهمي الشركة بالاكتتاب بأسهم الزيادة كل بنسبة ما يمتلك من أسهم، ضماناً لحقوق المساهمين.

فإذا افترضنا أن مساهماً يمتلك / 100 / سهم قبل الزيادة فيحق له الاكتتاب بـ / 200 / سهم جديد من أسهم زيادة رأس المال، ولن تتأثر حقوقه في هذه الحالة نتيجة تعديل السعر المرجعي إذا مارس حقه في الأفضلية في الاكتتاب كما يتضح مما يلي:

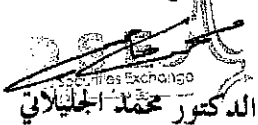
- القيمة السوقية لـ 100 أسهم التي يمتلكها	100 سهم * 1550 = 155,000 ليرة سورية
- ثمن إصدار الـ 200 سهم التي يحق للمساهم الاكتتاب عليها بالقيمة الاسمية =	200 سهم * 500 = 100,000 ل.س
- قيمة الـ 300 سهم التي أصبح يمتلكها	300 سهم = 255,000 ل.س
- القيمة السوقية للسهم الواحد بعد الزيادة	300 / 255,000 = 850 ل.س

وبالتالي لن يلحق أي غبن لهذا المساهم الذي مارس حقه في الأفضلية في الاكتتاب.

أما الذي لم يمارس حقه في الاكتتاب فإن القيمة السوقية لأسهمه التي يمتلكها وبالغة (100) أسهم، سوف تنخفض قيمتها من مبلغ 155,000 ل.س إلى مبلغ 85,000 ل.س بدءاً من جلسة تداول 2010/11/14 و هي أول جلسة تلي تاريخ 2010/11/11، وبالتالي سوف يخسر مبلغ 70,000 ل.س عن كل 100 سهم يمتلكه.

لذلك فإننا ندعو كافة المساهمين إلى ممارسة حقوقهم في الأفضلية بالاكتتاب على أسهم زيادة رأس المال ضماناً لحقوقهم وتجنبهم لأي خسارة في حال عدم ممارستهم لذلك الحق وذلك خلال المرحلة الأولى من عملية الإكتتاب الواقعة بين 2010/11/22 و حتى 2010/12/01.

المدير التنفيذي


الدكتور محمد الجليلاني